[254] " يا جويرية، أذن للعصر ". قال: فقلت: ثكلتك أمك يا جويرية، ذهب النهار، وهذا الليل ! فأذنت للعصر، فرجعت الشمس، فسمعت لها صريرا " كصرير البكرة، حتى عادت إلى موضعها للعصر بيضاء نقية. قال: فصلى أمير المؤمنين صلوات ا عليه، ثم قال: " أذن للمغرب يا جويرية " فأذنت، فرأيت الشمس راجعة كالفرس الجواد، ثم صليت المغرب، ثم قال: " أذن للعشاء الآخرة " فأذنت، وصلينا العشاء الآخرة، ثم قلت: وصي محمد ورب الكعبة - ثلاث مرات - لقد ضل وهلك وكفر من خالفك. ولقد رجعت له الشمس مرة أخرى في عهد النبي صلوات ا عليه وآله وهو ما روى: 220 / 2 - أبو جعفر عليه السلام، قال: " بينا النبي صلى ا عليه وآله نام عشية ورأسه في حجر علي صلوات ا عليهما، ولم يكن علي صلى العصر، وقد دنت المغرب، فقال له: يا علي، أصليت العصر ؟ فقال: لا. فقال النبي صلى ا عليه وآله: " اللهم إن عليا " كان في طاعة رسولك، فاردد عليه الشمس. فعادت الشمس إلى موضعها وقت العصر. وقد أحسن في ذلك أبو هاشم محمد بن إسماعيل الحميري، والملقب بالسيد، قال شعرا: ردت عليه الشمس لما فاته * وقت الصلاة وقد دنت للمغرب

_____ 2 - أمالي المفيد: 94 / 3، اثبات الوصية: 130، قطعة منه، مناقب المغازلي: 96 / 140، الطرائف في معرفة المذاهب: 84 / 117 مناقب الخوارزمي: 217، تاريخ دمشق 2: 383، بالفاظ مختلفة وبطرق عديدة فراجع ملحقات احقاق الحق 5: 521 - الباب 17 - وقد ذكره بمختلف الالفاظ وعن جماعة من أعلام القوم، مدينة المعاجز: 31 / 44 اثبات الهداة 2: 418 / 51، مثله

_____